

**الحمد لله** الذي جعل في كتابه الرحمة الرحيم وبه نستعين  
 عند ادراك عقول ذوي الالباب **الوصوفى** بالروحانية قبل  
 كل موجود **الباقى** بفتح السين **الروحية** بعد كل محدود **النجاني**  
 الملك الذي طست سميات جلالة البصائر وحارت في  
 بديع جلاله الفكر العزيز الوهاب **الذي** كتب ما هو كائن  
 من المقدور في ام الكتاب **ما قبل** ان يخلق السموات والارض  
 بجميع الف سنة **فك** راد له مرة **اول** معقب **لحمه** **ارحم**  
 سريع الحساب **والصلوة والسلام** عليهما **وسوله** **بر**  
 وخليفته **السمووث** الى كافة خليفته **السمووث** **السمووث**  
 وخليفته **الذرية** **الانزل** عليه **بسمو** **اليد** **ما يشاء** **ويثبت** **وعنده**  
**ام الكتاب** **وعليهما** **والصالح** **جبرال** **والصالح** **ما انزلت**  
**بالحيث** **من** **السموات** **والصالح** **السموات** **والصالح**  
**الانزل** **اما بعد** **فلهذا** **فلهذا** **فلهذا** **فلهذا**  
**وعنده** **جواهر** **مضيئة** **وبه** **ورسول** **مستضيئة** **وفي**  
**الكلام** **عليه** **قول** **العزيز** **الرحمان** **بسمو** **الله** **ما يشاء** **ويثبت**  
**وعنده** **ام الكتاب** **ما يشاء** **في** **ذلك** **عليه** **زيادة** **الم** **والصالح**  
**ربان** **الانبات** **الندور** **نبات** **هوان** **الندور** **مسطور** **والندور**  
**مشور** **يوم** **البيت** **والشور** **واجبا** **في** **ذلك** **لا** **ختصار** **كل**  
**اول** **الالباب** **ما** **حاشا** **ما** **توق** **من** **كل** **من** **في** **هذا** **الكتاب**  
**مع** **زيادة** **المتحققة** **واقاد** **موقفة** **وسبيته** **الحان**  
**ذو** **الالباب** **في** **قوله** **عليه** **بسمو** **الله** **ما يشاء** **ويثبت**  
**وعنده** **ام الكتاب** **مقدم** **في** **الانبات** **خفيفة**

الندور

الندور **الحمد لله** **وفتح** **الله** **تعالى** **ان** **مذهبه** **اهل** **الحق**  
**مواصف** **ومذهبه** **ان** **الله** **تعالى** **قد** **سار** **في** **الخلق** **وما**  
**يكون** **من** **الاشياء** **تنبأ** **ان** **يكون** **في** **الازل** **وعلم** **سبحانه** **انها**  
**تقع** **في** **اوقات** **معلومة** **عنده** **تعالى** **وعلي** **عنان** **مختص**  
**فيه** **تقع** **عليه** **حسب** **ما** **قدرها** **والف** **الندور** **في** **ذلك**  
**ومن** **توجب** **الي** **مذهبه** **فقالوا** **انه** **سبحانه** **لم** **يقدر** **ان** **يشا**  
**ولم** **يتقدم** **علمه** **بها** **وانما** **سنة** **العلم** **ان** **انها** **يعلمها**  
**سبحانه** **بعد** **وتوحيها** **وكذا** **عليه** **الله** **في** **قوله** **ومذهبه**  
**وهو** **مذهبه** **با** **طل** **بالكتاب** **والسنة** **اما** **الكتاب** **فقوله**  
**تعالى** **ما** **ضان** **من** **مصلحة** **في** **الارض** **ولا** **في** **السموات** **الا**  
**في** **كتاب** **من** **قبل** **ان** **نزلها** **ونزل** **تعالى** **كل** **الشي** **يعينا** **الا**  
**ما** **حيث** **الله** **لنا** **الذي** **عز** **ذلك** **من** **الآيات** **وانما** **السنة** **فا** **حادث**  
**جسم** **في** **البنانية** **وسلم** **وعزها** **ففي** **مسلم** **عن** **عبد** **الله** **بن**  
**عمر** **بن** **العاص** **رضي** **الله** **عنه** **قال** **سمعت** **رسول** **الله** **عليه**  
**عليه** **وسلم** **يقول** **ان** **الله** **تعالى** **قد** **سار** **في** **الخلق** **كل** **مفضل**  
**ان** **خلق** **السموات** **والارض** **في** **الخمسين** **الف** **سنة** **وعرسة**  
**عليه** **الآ** **وفي** **حديث** **احمد** **والترمذي** **قد** **سار** **في** **الخلق** **كل**  
**خلق** **السموات** **والارض** **في** **الخمسين** **الف** **سنة** **وحديث** **احمد**  
**وسلم** **عن** **ابن** **عمر** **كل** **شي** **يقدر** **في** **الجز** **والكيس** **وفي** **حديث**  
**آخر** **لأن** **الله** **عز** **اهل** **سمواته** **واهل** **ارضه** **لنزلهم** **وهو**  
**قد** **قال** **لم** **ولم** **ولم** **لكن** **رحمة** **خرا** **من** **اعمالهم** **ولم** **لكن**  
**انفتحت** **سبل** **احد** **في** **سبل** **الله** **ما** **قبله** **الله** **مكت** **حيث**  
**تؤمن** **بالقدور** **تسلم** **ان** **ما** **افاك** **لم** **يكف** **ليحفظك** **وما**

الحمد لله الرحيم والرحمة الرحيم وبه نستعين  
الحمد لله الذي بناته الرقيم الجبابرة القدوس بصفاته  
عن ادراك عقول ذويه الباب العاصم في الالوهية قبل  
كل موجود الباقى بصفته السميوية بعد كل محدود والحق الجاهل  
الحاكم الذي طست سميات جلالة الالبصار وحارات في  
بديع جلاله الفكار العزيز الوهاب الذي كتب ما هو كائن  
من المقدور في ام الكتاب قبل ان يخلق السموات والارض  
بجميع الف سنة فله راد له مرة اول معقب لحكمة ارحم  
سريع الحساب والصلوة والسلام عليهم ورسوله  
وخليفته البصير الى كافة خليفته النعمت باياته  
وحقيقته الذرية انزل عليه بمحوى ايدى ما يشاء ويثبت وعنده  
ام الكتاب وعلى الله واصحابه جلال واصحابه ما انزلت  
بالعنث من السموات واشتقت للشفيع الكواكب  
الانوار اما بعد فله ذرات بيضة ونورا كريمة  
وعقود جواهر مضيئة وبدر وسواقر مستضيئة وفي  
الكلام علي قول العزيز الرحمن يحول الله ما يشاء ويثبت  
وعنده ام الكتاب مما كنا في ذلك علي زيادة المرفعة  
ربان اثبات النور بنباته وان المقدور مسطور العصور  
مشور يوم البعث والنشور واجا في ذلك لا خفاء كل  
اول الالباب ما حسا ما نرى من كمالهم في هذا الكتاب  
مع زيادات متحققة وافادات موقفة وسبيته الخاف  
ذويه الالباب في قوله تعالى يبين الله ما يشاء ويثبت  
وعنده ام الكتاب مقدمة في اثبات حقيقته

النور

النور العليم وفلك الله تعالى ان مذهبه اهل الحق  
مواصف ومذهبهم ان الله تعالى قدور قادر الخلق وما  
يكون من الاشياء قبل ان يكون في الازل وعلم سبحانه ان  
شقق في اوقات معلومة عنه تعالى وعليه عنان محض  
فيه تنق علي حسب ما قدرها **والف** الثورية في ذلك  
ومن تعجب الي مذهبه فقالوا انه سبحانه لم يقدر ان يشا  
ولم يتقدم علمه بها وانما شانه العلم انما يعلمها  
سبحانه بعد ونوعها وكذا علي الله في قولهم ومذهبهم  
وهو مذهبه باطل بالكتاب والسنة **اما** الكتاب فتقوله  
تعالى ما اصاب من مصيبة من الارض ولا في انفسكم الا  
في كتاب من قبل ان نزلها وتعالى كل ان يعيننا الا  
ما حسب الله لنا ان عز ذلك من الآيات وانما السنة فاحدث  
جسم في البخارية وسلم وعرضا **ففي** مسلم عن عبد الله بن  
عمر بن العاصي رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله علي  
عليه السلام وسلم يثني الله تعالى فداير انك شق فمصل  
ان خلق السموات والارض الخمسين الف سنة وعرضه  
عليه السلام في حديث احمد والترمذي قدور المتأدي قبل ان  
يخلق السموات والارض خمسين الف سنة وحديث احمد  
وسلم عن ابن عمر كل شيء بقدر حتى العز والكيس وفي حديث  
آخر لو ان الله عذب اهل سمواته واهل ارضه لعذابهم وهو  
قدرا لهم ولورحمهم لكانت رحمة خراهم منه اعلم لم لم  
اشقت سلا احد ذهبا في سبيل الله ما قبله الله منك حيث  
تومت بالقدر فتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما

اخلفك لم يكن ليصيبك ولومت علي في هذا الخلف الناس  
رواه الامام احمد بن حنبل بن ثابت ورواه احمد بن حنبل  
داود وابن ماجه وابن جابر والطبراني عن ابي بن كعب  
وزيد بن ثابت وحذيفة وابن سمود ومن قبله ايضا  
حيث حاج ادم وموسى وفيه قال ادم لموسى ائتني  
علي اسرق قد نذر علي قبل ان اخلف باربع سنة وفيه سلم  
ابن مينا حديث علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله  
عليه وسلم وفيه قال ما من شخص مني مني الـ وكنت  
الله مثا من الجنة والنار له وفوقه شجرة او شجرة  
قال مثا لرجل يارسول الله افله يهتك علي كتابنا ونزع  
العمل مثا من كان من اهل السعادة فيسير الي عمل اهل  
السعادة ومن كان من اهل الشقاوة فيسير الي عمل  
اهل الشقاوة اعملوا كل مسرورا خلق له اما اهل السعادة  
فيسيرون لاهل السعادة واما اهل الشقاوة فيسيرون  
لعمل اهل الشقاوة **وروي** الامام ابو حنيفة رحمه الله  
عن عبد الرحمن بن زيد ربيع عن معوية بن سعد بن ابي  
وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من  
شخص منكم وفوقه شجرة او شجرة وفيه سلم  
فقال رجل من اهل نصار فيسير لاهل اهل السعادة فقال  
اعملوا كل مسرورا خلق له اما اهل الشقاوة فيسيرون لاهل  
الشقاوة واما اهل السعادة فيسيرون لاهل السعادة فقال  
اهل نصار من اهل حق العمل **واخرج** الزايع عباد  
ابن الصامت ربيع الله عنه قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول اول ما خلق الله القلم فقال  
اجزئني بيا هو كانت الي يوم القيمة قال علي بن ابي  
اسناده حسن **واخرج** الامام احمد بن حنبل بن ثابت  
عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال يا رب وما اكتب  
قال اكتب مقادير كل شئ **واخرج** الترمذي عن ابي بن كعب  
ربيع الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فجزئني بيا هو كانت  
الي ان يذبح قال عبد الرحمن بن ابي زرارة وهذا حديث  
من الصحاح وفي تفسيره عن ابن عباس ربيع الله عنه  
قال خلق الله السموات والارض والارض والارض فقال له اكتب  
قال وما اكتب قال اكتب ما هو كانت الي يوم القيمة من عمل  
معمول برا وفجور ورزق مقسوم حلال وحرام ثم ازم كل شئ  
منه ذلك شأنه من دخوله في الدنيا ومثاله فيها ثم هو ووجه  
منها اكتب وفي تفسيره الشافعي قال ابن عمر قال النبي صلى الله  
عليه وسلم اول شئ خلق الله القلم من نور طوله  
خمسائة عام فقال القلم اجزئني بيا هو كانت الي يوم القيمة  
من عمل برها وفاجرها ورزقها وانسبها فثبت بالكتاب  
والسنة بطلان مذهب النجدة ومن وافقهم في الحديث  
النجدة يجوز هذه الامور من مؤمناته فتقودهم وان  
ما مؤمناته تشهدهم **وهذا** اوان الشريعة في المراءى  
الله الهداية الي سبيل الرشاد **اما** قوله تعالى بسم الله ماشا  
ويثبت فالتقود فتاب اثر الكفاية يقال بحجة بحجة محو اذا



اذ هب الله نذاه في شيراب عادل وبيت قراه ابو عمرو وان  
كثير وعاصم بالتحسين من اثبت وقراه الباقون بالشد  
وهو قراه ابن عباس واختار له عبد واي حاتم في  
قراها ولعله تعالى بيت الله الذي اسوا ومنقول بيت  
هذه في اي وبيت ما يشا الله انه استغنى بسندية النسل الاول  
عن سندية الثاني كما في قوله سبحانه واحكام فظنهم  
واحكام فظنوا والذين بين الله كثيرا والذين انكروا اذا نزل هذا  
نزل جميع شير وجميع شير الى ان لم يترد في شير وكذا القول  
في السادة والاشاوة والابان والكفر شيئا بظاهر هذه الآية  
الشريفة وبه قال الامام عمر بن الخطاب وعبد الله بن  
مسعود وابو داود وعبد الله بن جابر واثبت بن دينار وغيرهم  
وهو قول الخليل فانه قال يسمون الرزق وينزونه  
ويسمون الى جلي وينزونه ورواه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال الامام الخليل ان الله يسمون الرزق  
وينزونه وكذلك القول في اهل السادة والاشاوة  
والابان والكفر قالوا في اهل القول بهذا القول لما يروون  
ويستخرجون الله الله ان يعلم سدا الى اشياء مقتضى  
غناي السدي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يطوف  
بالبيت وهو يبكي ويقول اللهم ان كنت كسبتني في اهل  
السادة فاشيتني في اهل السادة كسبتني في اهل السادة  
والذين فاحموني واشيتني في اهل السادة والمنزلة فاشيتني  
في السادة وبيت وعنه ام الكتاب وكان ابن مسعود  
رضي الله عنه يقول اللهم ان كنت كسبتني في السادة فاشيتني

فسم وان كنت كسبتني في السادة فاشيتني في السادة  
في السادة فاشيتني في السادة وبيت وكان ابو داود  
الله عنه يمشي ان يروى الله ان كنت كسبتني في السادة  
واكنت سدا وان كنت كسبتني سدا في السادة فاشيتني  
وبيت وعنه ام الكتاب وقال كسبتني في السادة  
الله عنه قوله اي من كتاب الله له بانك با هو ما كان في  
يوم النكاح يسمو الله ما يشا وبيت وعنه ام الكتاب  
وقال ما كان في دين الله الذي دعا الى الله ان كان في  
جاست ما يدا على ما كان في السادة وبيت وعنه  
بذلك الكتاب والسنة ما في الكتاب هذه الآية الشريفة  
وجه الوجه منها انها عامة في كل بيت يقتضيه ظاهر اللفظ واما  
وعنه الشخص فيها مثل ما كان في بيت عمر وبيت مسعود  
رضي الله عنه انها قال يسمو السادة والاشاوة ويسمو الرزق  
والا جلي وبيت ما يشا وفي شير الرزق وبيت عادل وبيت  
ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله  
سبحانه بنى الذكر في ثلاث ساعات يفتني من الليل ينزل  
في الكتاب الذي لا ينزل فيه احد غيره فيسمو ما يشا وبيت  
ما يشا وفي شير الرزق وعنه قال ابن عباس ان الله  
لو كان محفوظا مسرة فمسا في تمام من درة بضا له وقتان  
من باحونه حرا الله منه كل يوم ثلاثا وستون نكرا وبيت  
ما يشا وبيت ما يشا وقال وعنه في منه خلف الله لو كان  
درة بضا عليه من زمردة خضر واثابه نور ينزل الله منه  
كل يوم ثلاثا وستين نكرا يحين وبيت وينزل وبيت

انوارا وتنفذ اخبرني عنكم ما يشاء وينبغي ما يريد وقال قيس  
 ابن عباد بن اليوم الثامن رجب هو اليوم الذي يجوز  
 الله فيه ما يشاء ويثبت ما يشاء وقال مجاهد بن عبد الله امر  
 السنة في رمضان فيسبح ما يشاء ويثبت ما يشاء وعن ابن  
 عباس ان الله يقضي الاله قضيه في ليلة نصف شعبان  
 ويطلب له ربا في ليلة القدر **واخرج** انه يقول تعالى في  
 سورة فاطر وما يثبت من امر الله ينقضي من عمره الى في كتاب  
 اي لا يكون مما يشاء ذلك ينقضي الى وهو في كتاب اي  
 في اللوح المحفوظ **وقال** كتب الى جابر بن عبد الله عن  
 الوفاة والله لو دعا الله امر ان يؤخر اجله الى اخره فيقول  
 ان الله عز وجل يقول فاذا جاء اجلهم لا ينصرون ساعة  
 ولا يستقدمون فقال هذا اذا احقر الله اجله فاما قيل ذلك  
 فيكون ان يزداد وينقضي وقرا هذه الآية حكاه البيهقي  
 قال انه يخشون وقد استفاض على آسنة الناس اطال  
 الله عمره ونسخ من مدرك وما يشبهه **واخرجوا** انه يقول  
 تعالى في سورة الانعام ثم قضى اجله واجل من عنده  
 فثبت بطل هذه الآية ان الله تعالى اجلي وتاويلها  
 حكاه الله سبحانه على ما حكاه الامام الخليل الى ان قال  
 اجلي احدها انه حال الطبيعة الثاني الى حال  
 اله عزاضة فانه حال الطبيعة من التي لو بقي الى الاجال  
 مصنوعة عن الموارضا **اخبرني** عن كثر من اخبرني عن  
 اشهرات وغيره انه شتم مدة ثمانية الى اربعة اشهر  
 الفلكية والى حال اله عزاضة فيه التي تحصل بسبب من

الاجال

الى سائر الاجال رتبة في الفرق والفرق واسع الحشرات عليه  
 قاله الطبيب ان يموت الشخص له ليلة خاتمة هذا  
 اجتماع من الكتاب **واما** السنة فاخرجوا انها بقوله  
 الله عليه وسلم صلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار  
 يعمر الدنيا ويزود في ال عمر رواه امامنا احمد والبيهقي  
 عن هاشم وقوله صلى الله عليه وسلم صلة الرحم تزيد  
 في العمر وعند قس السرخس في فضيلته رواه القشيري  
 عن ابن مسعود وقوله صلى الله عليه وسلم من احب  
 ان يبسط له في رزقه وان يناله في اثره فليصل رحمه  
 رواه البخاري **وسلم وفي** طريق اخر من احب ان يمتد  
 الله في عمره واجله ويبسط في رزقه فليصل الله وصل  
 رحمه **وفي** اخر من رخص يزد في عمره **واخرج** ابن مردويه  
 عن علي بن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الصدقة على وجهها وبر الوالد والصلح  
 المردف يحول الشقا سعادة ويزيد في العمر ويقي بهار  
 السوء **وروي** الامام ابو حنيفة رحمه الله عن عبد الله  
 ابن علي بن ابي ابيد عن ثوبان رضى الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يزيروني الوالا  
 البر ولا يرد السواد والوعاء وان السبد ليعرج الزرق  
 بالذئب يصيبه هذا حاصل التذلل من قال بزيادة  
 العمر وينقصه والنحو وان ثبات علي بسبل العموم **ودع**  
**فمن** كثير وجه غير انه ان لم يزد في رزقه ينقص وان

يشي

المراد بالسجود ان يثاب عليه على سبيل الصوم وبه قال  
ابن عمر ورجح ابن عطية انه مذ في اهل السنة واجزا  
انهم على ذلك بالكتاب والسنة ما ان كتابه قوله تعالى  
ولن يفرج الله عنه نفسا اذا جاء اجله وقوله تعالى فاذا جاء  
ال اجله ساقطت ساعته وله يستدعون وقوله تعالى وما  
كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا بوجله واما  
السنة فما جزمها بعد حديث ابن مسعود عن النبي صلى  
الله عليه وسلم ان احدا لم يجمع خلقه في اربعين يوما  
ثم يموت عليه مثل ذلك ثم يموت مغتة مثل ذلك ثم  
يعيش الله اليه ملكا ويومر باربع كلمات ويقال له  
استب علمه ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم يفتح فيه  
احديث رواه السنة البخاري وسلم وابودود والترمذي  
والنسائي وابنه ما جاء وقوله صلى الله عليه وسلم في  
الله عز وجل الى كل احد من خمسة من اجله ورزقه  
واثره وسفحه وشقي او سعيد رواه انا من اجلة  
والطبراني عن ابن الدرداء رضى الله عنه وقوله صلى  
الله عليه وسلم فرغ الى ابن ادم من اربع اخلقت واخلقت  
والرزق والجل روى الطبراني عن ابن مسعود **وحديث**  
ام حنيفة حيث قال لئلا لهم استغن باي ابي سفيان وياخي  
ما وني وزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
لا عليه الملكة والسلام لنفسك الله في احوال مفرقة  
واذ انك مفسومة ان يفرجها الله واجابوا عن قوله  
تعالى يهو الله ما يشا وبنت بدم خلا على العصور  
فقال

فقال فتادة وابنه زيد وسعيد بن جبير يهو الله ما  
من الشرايع والزناشي فنجحه ويبدله وبنت ما شا  
فك ينسخه وجملة الناسخ والنسخ عنده في ام الكتاب  
ومعارة بعضهم المراد بالسجود ان يثاب من سخط الحكم المتقدم  
بحكم اخر بدله من الاول وغیره ذكر النجاسة والمحدوث  
عن ابن عباس **قلت** وثبه نظر له ان العلم جرم  
ما هو كما ثبت في يوم النجاسة ومن جملة ذلك انهم تقا  
حاز نسخ الحكم واثباته فذلك هو **وقال** ابو صالح والنجاسة  
المراد بالآية نحو ما في ديوان الحنفية ما ليس بحسنه  
ولا سيئة انهم ما سورت بكتب كل ما ينطق به الانسان  
**قلت** هو قريب لكن المراد ان يفرج ان يراد وهو قصي  
من غير خصي **وفي** لمنظر اخر عن النبي ان يهو الله ما  
يشا من ديوان الحنفية ما ليس فيه ثواب ولا عقاب  
وبنت ما فيه ثواب وعقاب وروى عنه ابو صالح  
عن ابن عباس **وفي** تفسير ابن عاذل قال ابن عباس  
في رواية عمره ما ثابا بان كتابه سوى ام الكتاب  
يهو الله ما يشا وبنت وام الكتاب ان يفرجه كشي  
**وسئل** النبي عن هذه الآية فقال يكتب القول كله  
حتى اذا كان يوم الحس طرح منه كل شيء ليس فيه  
ثواب ولا عقاب مثل قولك اكلت وشربت ودخلت  
وخرجت وغیره وهو صادق وبنت ما فيه الشرايع  
والعقاب **ومن** سعيد بن جبير ان يهو الله ما يشا  
في نون فبادر ربيته ما يشا فك ينفره **وقال** عمره نحو



ما يشاء يعني بالسوية جميع الذنوب وشئت بول الذنوب  
حسنت ان من ثاب واست وعمل على ما لجا اليه وعنه  
ابن بجور الى با وشئت ان بنا وقال السدي بجور اسم ما شا  
يعني التزويج وشئت يعني النفس بيانه قوله تعالى فنجونا  
انه الكليل وجعلنا ابنه النار سمة وقال الحسن بجور الله  
ما نشأنا حاله وشئت منه كبريات اجله وقال الربيع  
ابن ابي رافع هذا في الراجح حاله انهم يقبضها من اراد  
موته فحاشا اسلمه ومن اراد ان يراه البتة ورده الى ربه  
صاحبه بيانه قوله تعالى الله يقول ان نفسي حيث  
موتنا ان الله وقال علي بن ابي طالب بجور اسم ما شئت  
الزودن بقوله تعالى الم يروا فاعلمنا فكم من الزودن ربه  
وشئت ما شا يعني بقوله تعالى ثم انشأنا ناكثا بعدكم فرنا  
اخرين نسفهم فرنا وشئت فرنا **وقيل** موال الرجل يكمل  
الزمن الطويل طاعة الله ثم يسئل نفسه الله فموت  
عليه فلهذا بهذا الذي بجور الذي شئت الرجل يسئل  
بعضه الله الزمن الطويل ثم يقرب فيسجد لله من  
ديوات البيات وشئت في ديوات الحسنات ذرة التلبي  
والما ورد في وابست ما دل عنه ابن عباس **وقيل** بجور الله  
ما شئت يعني الدنيا وشئت ان خرة **قلت** ربي هذه  
الاجوبة كلها نظرا لمرادنا في تحصيل من غير محض **وقال**  
ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بجور  
الله ما شئت وشئت ان السعادة والشقاوة وقال معاوية  
يحكم الله امر الناس في رمضان فيجوز ما شئت ما شئت

ان السعادة والسوء والشقاوة وقال ابن عباس بجور  
الله ما شئت وشئت ان ساءت الخلق والخلق والرزق والاحل  
والسعادة والشقاوة وعنه ما كنا بان سوي ام الكتاب  
بجورها ما شئت وشئت وعنه ام الكتاب الذي لا ينفق  
منه شئت **وقال** القشيري وقيل السعادة والشقاوة والخلق  
والخلق والرزق لا تتغير فانه شئت ما هذه ان شئت  
**قلت** وفي هذه الاجوبة انهم نظروا في ريبنا  
القشيري قال في تفسيره وفي هذا القول نوع حكم قال مثل  
هذا ان يدرك بالزمان وله ان يجد وانما يوجد نفسه فان  
هم قال القول به تجب ويوقف عنده وان تتعقبات ان الله  
عامة في جميع ان يشاء هو ان ظمها **واجابوا** عن قول  
تعالى وما ينكر من سمعوا يتعقبت من عمره ان الله بان  
المراد بالمر الطويل الم والمراد بالناقص فيمر الم والمراد  
كل ما طاله عمره او قيم فهو مشوب في الكتاب **وقال**  
ابن حزم الشنقي في الفقه التي نزل بها القرآن انا هو  
من بان ان ضافته قال وبالفقرة علينا ان الذي عمر  
ثاني عامنا تقصده الله عز وجل من عدد خمسائة عام  
واحد وعشرين عامنا هذا هو ظم الله وشئت ما علم  
الحقيقة **وهي** التي بين عمره قولان احدهما انه يعود  
عليه اسم لفظا ومعنى والله دفعه ابن عباس وشئت  
يجعروا يوما ان الشيا ان يعود عليه من اخر حياته ابن  
عادل في تفسيره **وروي** سمعت جبريل بن عباس  
وما بين من عمره ان سب عمره كم حوسنه ثم موثرا ثم هو

كم هو ساعة ثم يميت في كتاب اخر نقص من عمره يوم تقى  
 من عمره شهر نقص من عمره سنة حتى يتوفى اجله وقال  
 ابن جبريل قال فامض من اجله فهو النقصان وما  
 يستقبل من عمره فهو الذي يوه نالاً ما ناله على هذا ملك  
 المهر **وعن** سعيد بن كعب كذا وكذا سنة ثم يميت  
 استعمل ذلك ذهب يوم ذهب يوم مات ذهب ذلك سنة  
 حتى بان ازجاءه الزول والبنوى **ومذهب** الزاوي  
 يعني وما يتوهم ما يكون من عمره ولا ينقص من عمره يعني  
 هو اخر ايامه ولا ينقص الا من عمره الا في كتاب فالكسابة  
 في عمره ترجع الى اخر عمره ولا يعني عنه بالاناء الى ولا  
 ان لفظ الثاني لو ظهر كان كماله وشكك قوله عندي  
 ورحم ونقصه ان نصفه **آخر وقيل** المني وما يورث  
 من ايامهم ولا ينقص اخيراً من ذلك الهرم الا في كتاب  
 ابن تيمية من الله تعالى وروى عنه من النسخة  
 واختاره النجاشي وروى عنه عن ابن عباس قال  
 الزول في نالاً علي هذا يجوز ان يموت للمهر ويجوز ان  
 يموت للمهر **وعن** قتادة الهرم بلغ سبع سنين سنة  
 والمقصود من عمره من يموت قبل سبع سنين **واجاب**  
 عن قوله تعالى ثم قضى اجله واجل سبع سنين  
 المراد بالاجل الاضي وبالاجل الثاني اجل  
 الباقين **وقيل** المراد بالاجل الموت وبالثاني اجل  
 الحياة في الوجود لا ناله اخر الا وانقضاء **وقيل** ان الاجل  
 الاله هو ما بين خلقه الى ان ياتي موته والثاني ما بين

موته

موته الى موته **وقيل** ان الاجل الاله هو النور والثاني  
 هو النور **وقيل** ان الاله ما استقصى من عمره واحد  
 والثاني ما بين من عمره واحد **وقال** الضحاك اجله في  
 الموت واجل سبع سنين **وعنه** اي اجل النعمة قال الزول  
 فالحسن ما بين هذا حكمه اجله واعلم انكم تقسمون الى من  
 الموت ثم يميتكم بالاجل النعمة **وقيل** الزول هو  
 ثم قضى اجله يعني اجل الحياة الى الموت واجل سبع  
 سنين يعني اجل الموت الى النقص وقيام الساعة قال  
 وهذا قول ابن عباس واتحدت وسعيد بن المسيب  
 وقتادة والضحاك وماتل **وقال** الحسن وبها هذا  
 وعكرمة وقتادة وهذا لفظ الحسن يعني اجل الدنيا من  
 يوم خلقه الى ان يموت واجل سبع سنين **وعنه** يعني اخره  
**وقيل** قضى اجله ما ناله من اوقات الالهة والزول  
 وما اشبهها واجل سبع سنين وبها هذا قضى اجله بقضائه  
 الموت **وقال** ابن عباس وبها هذا قضى اجله بقضائه  
 الدنيا واجل سبع سنين **لا يبدأ** الاله خرة **وقال** الاله ما بين  
 حرم رحمه الله من الجمل والخل وعنه الاله حجة عليهم اي  
 عليه التامين بزيادة الوه ونقصه قال الاله تعالى نقي  
 علي انه قضى اجله ولم يقل بشيء دون سبع سنين  
 اجمله ثم قال تعالى واجل سبع سنين **فقد** الاله جل السنين  
 عنه عز وجل هو الاله الذي قضى نفسه بل شكك اذ  
 لو كان غيره لكان احدها ليس اجله اذ **السنن** المتصغر  
 عنه او بجا وزنه واجل السنين في اللغة هو مياره الذي



ان يتعداه وان ذلك سبب اجله البتة ولم يقل من اجل ان  
 ال اجل السنين عنده هو غير ال اجل الذي قضى فا اجل كل شئ  
 منها هو وبين ذلك قوله تعالى فاذا جاء اجلهم لا ينصرون  
 ساعة وان يتعد موتهم قوله تعالى ولئن يري احدنا  
 اذا جاء اجله او علم ان هذا اجل الثاني خرف لغيره مخدوف  
 يرجع لذلك والتقدير هو اجل سبب عنده ناله اجله من  
 شئ واحد وفيه تنصيرات امتازت ونيلها واخذت  
 من قضى اجله يعني تدور عدة اعماركم تستموت بها واجل سبب  
 عنده يعني ان ذلك ال اجل سبب عنده ان يلمسه ال هو  
 والمراد بقوله عنده يعني فيه اللوح المحفوظ الذي لا يطلع  
 عليه غيره **واجا** يعني احدى حاديت صلة الرحم تزيد في  
 الرحم ويخففها باجوبة **مقبيل** المراد بالزيادة في الرحم التسعة  
 في الزرع والثمار والزيادة فيه ان النفوس موتها في  
 ان ثارت ان الله تعالى اعلم موت من عليه السلام بان يوت  
 عدوه شره بعد ذلك ينسج كسفه فقال باربع وعشرين  
 ان شئته قال قد فعلت ذلك انما افترته **قلت** وفي  
 هذا الجواب **م** نظرا ان التسعة في الزرع انما تدفخ منه  
 في ال زل نالهم **وقيل** المراد بالزيادة في الرحم ان كانت  
 عنم والزيادة في اقامتهم ومقولهم وبما ترم **وفي** تنصيرات  
 امتازت **واجا** العلم بما ورد في الحديث صلة الرحم  
 تزيد في الثواب اجوبة الصبي منها ان هذه الزيادة تنسج  
 بالبركة من عمره بالثواب في الطاعات وعماره اوقافه وحياتها  
 عند البقاع وبغير ذلك **قلت** وفيه نظرا مر **وقيل**

عباس

٧٨  
 ١٠٩

عباس رضي الله عنه وروى الحديث الصحيح عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انه قال من احب ان يبدا الله في  
 عمره واجله وبسط رزقه فليست الله وبسط رحمه  
 كسيف يزد فيه انما يقال قال الله عز وجل هو الذي خلقكم من  
 طين ثم قضى اجله فا اجل سبب عنده ناله اجله وان اجل  
 القوم من حين ولدته الى حين موته وان اجل السبب  
 عنده من حين وفاته الى يوم لقائه في البرزخ لا يلمسه  
 ان الله فاذا انشئ المصوره ووصل رحمه زاد الله في اجل  
 عمره **الاول** من اجل البرزخ ما شاء واذا قطع رحمه وعصى تقى  
 الله من اجله في الدنيا ما شاء يزيد في اجل البرزخ فاذا  
 انتمت ان اجله في عقبه انما استغنى الزيادة والتقصا  
 لقوله تعالى فاذا جاء اجلهم لا ينصرون ساعة ولا ينصرون  
**قال** الترمذي فتواخف ان الله وان له رعدة زيادة في نفسه  
 السر وذات ال اجل عليه ثم القبط في اختيار خبر ان من راعى  
 العلم وخياره الواحد في الوسيط قال ابن عباس ان  
 الله تعالى قد بين لكل شخص اجله من مولده الى موته  
 ومن موته الى قبضته فاذا كانت الرجل صالحا واصل رحمه زاد  
 الله في اجله بحياة من اجل الهات الى الممات واذا كانت  
 غير صالح وانما اصل للرحم نفسه الله من اجل الحياة وزاد في  
 اجله الممات قال ذلك قوله تعالى وما يرم من ثمرة بقض  
 من عمره ان في كتابه **وقيل** ان هذه الزيادة بالقسمة  
 انما يقدر الله لك في اللوح المحفوظ فيظهر لهم ان عمر زيد  
 مثل سنوات سنة ان ان يصل رحمه فان وعلا زيدا له اربعون

عصى

وقد علم الله ما سبق له من ذلك علما ازليا حكاه ابن الجوزي  
 في تفسيره **وقال** الزمخشري يجب في اللوح المحفوظ ان  
 يحفظ ذلك ولم ينفذ فيه اربعون سنة وان ج و غرافه سن  
 ستة فاذا جع بينها فقد بلغ السن وقد عروا ذا الفرد اوجها  
 عن ان خلقه بجواز ان ربعين فقد انتهى من عمره الذي هو  
 الثاني وهو الستون قال واليه اشار رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بان قال ان الصدقة والصلة يوان الدار ويزيد  
 في ان عار **وقال** ابا خطيب اهل البيوت رحمة الله تعالى  
 قد نفا حوت الى حاديه وان ثار عندي على زيادة العشر  
 ونقصه بالنية الى ما كتب في اللوح المحفوظ او يزل به  
 الملك لكنه لا بالنية الى ما علم الله تعالى فان عليه ان لا  
 يتغير وان شاء الله واقتضى عليه في ان يزل منها  
 جز زيادة ونقصه **قلت** هذا مما حصل كلام الزمخشري  
 في هذه المسئلة وما قاله من دليل ومقتل غير انها  
 كلها عندي لا تشفي العليل ولا تروى عن العليل وكل ما حفظ  
 البيهقي مسلم في قوله ان علم الله ازل من ان ينفذ ازل الى كل  
 مما خلقه وان اقبل العلم قبله **قال** ابن حزم ان بيوت  
 الستة الى ما سلف في علمه انما هي الستون **وقال**  
 البيهقي ان زيادة النور تنقصه بالنية الى ما كتب في اللوح  
 المحفوظ او يزل الى الملك لكنه فانما انسله اخيه على ما فيه  
 كما ليس فيه تفرقة بالجواب الرابع في شكل عار و من  
 الزيادة والستين والستين والستين كل المحور والنيات وكذلك  
 قوله الزمخشري **قلت** وعلى تسليم وقوع المحور والنيات

في اللوح المحفوظ فبعبه عندي اشكال ان لرا من فوج  
 لها ولا يجوز ان يكون **قلت** ان اللوح المحفوظ محفوظ من  
 الشياطين ومن ان يغير او يبدل واصل الجواب ان ذلك كتابة  
 عنه صوته وحفظه من ان يتغير اليه خلل او فساد من  
 احد من المخلوقات بل الله هو الذي يحوي ويثبت الانيات  
 اسند ذلك الى نفسه فقال يحوي الله ما شاء ويثبت والبر  
 فذا انهم يرد على من قال لا يجوز الله ما شاء ويثبت الا لشيء  
 والشفاة وغرها **الثاني** انه يزعم القول بالصور والانيات  
 ما حصله من الله حادث الصالحة من ان الله تعالى لا  
 خلق النمل كيف شاء يتركه حيث وما هو كائن الى يوم القيمة  
 والحيث بعد المحول كيمت ان بعد المحول يلمزم انه لم يثبت  
 من ان يتركه حيث وما هو كائن فاسد **قلت** هو محمول ونسب  
 جوابه ان الست بعد المحول ما هو جود فيه وكنت الله لم  
 يخلق عليه الملكة الى بعد انشاءه فعله هذا قال المحور  
 والانيات انما هو باعتبار ما يظهر للملكة بحسب ما يتراى  
 لهم فيكون ذلك بمرحلة تامة وحصة بالنية من ان الله  
 شانه هو السقف الحاكم السقف العام المطلق من غير ماض  
 له ان الله ان هو يخلق ما شاء ويحكم ما يريد **يويد** هكذا  
 ما ذكر ان ما من الخبر وغيره في قوله تعالى وله وطبوك يا سيدي  
 ان في كتابه بيت ان من فواثر هذا الكتاب انه تعالى  
 انما كتب هذه الاحوال في اللوح المحفوظ كتبت الملكة  
 على انفا فاعلم الله تعالى في المعلومات وان لا يغيب  
 عنه ما في السموات والارض شيء فيكون ذلك عبوة

ثمانية للملكة السوكتين بالفرج له يتم يتا بلون به ما يحدث  
 في هذا العالم فيجدونه على فاعله ام **قلت** والذي يظهر لي  
 وهو بحث ان شاء الله تعالى ان القول بوضع الال نبات الان  
 في الفرج المحفوظ له يقال له ان نشأه الفادوس امر قد  
 نزع منه وتر قبل خلق السموات والارض فخصت النفس  
 واما القول بحدوث النبات الال من الفرج فله يفتي القول  
 به ايضاً اذا علمت مجموعها منه يقتضي كبريا فاعله **قلت**  
 نعم لم تخيل قوله تعالى يسوع انه ما شاء وبيت وعمل هو  
 على العموم او بخصوص **قلت** هو على العموم بما يشاء  
 تعالى من سمادة وسقادة ورزق واجل وغير ذلك كما هو  
 الم اطلاق الاله كنه الجود الال نبات له جل على نفس النبات  
 التي في الفرج المحفوظ بل في مختلف النباتات التي في ارجاء  
 منه الموجودات فان السجدة يراد به ما به انشأه  
 وهذا لا ينبغي ان يكون مراداً في الفرج وخاصة يراد بالبحر  
 سطفت الاله والتميز والظلال الاله وهذا قد استمر  
 في الكثرة شاع بكثرة قال الله تعالى فمحمونا اليه الليل قال  
 الشاع مما جبا حبه الاله كنت قبلها ونبأ بحث الرصاص  
 رسوم الكدار **قال** على بن ابي طالب يسوع ما يشاء  
 الترون وبيت ما يشاء هذا السحر كنه يظلم على الاله والاله  
 والتميز حيث علمت هذا فكل شيء تغيرت حاله وبيت  
 على حال اخر من يقال فيه محو واثبات وحرز وعموم الاله  
 وفي المبدأ بالبحر والال نبات واثبات يقضيان في الفرج المحفوظ  
 باعتبار انشأه لا علمت من ان العلم جري بنا هو ثابت  
 قال

قال سبحانه ما فعلنا من الكتاب من شئ نكرة في سابق  
 النبي كما في قوله سبحانه ما احاب من تعبته في ان رضى ولا  
 في ان تقسم الاله في كتاب منه قبل ان نراها فكيف يتوهم اثبات  
 شئ اخر لم يكن في الفرج الاله ان اردوا نباتاً دوامه واستمر  
 وهذا خلق السادة الاله وان يبقوا ثبوتاً فيه بهذا الاعتبار  
 بل الجود الال نبات والتميز السهل جاري في مختلف النباتات  
 كما هو مشاهد فانه لا يجب بوجوده في الشجر في شجر وبيت  
 انضاضه وعلمه والبارئ الاله عار وعلمه والتميز من ان سلام  
 وعلمه وحلمه حراً وتغيرت نباتات من حال واثبات حاله  
 اخبر به بل وتغيرت في العالم سلوم بغير ذرة السادة  
 والجماع منقود على الدعا بجموع العصاة وزوالها عن الرء  
 واثبات الطاعة له وهو الرضى واثبات النجاة وهو الجمل واثبات  
 العلم واما علم الله تعالى فله ربه ان له يتغير علمه وما قد  
 الله ان يثبت في الفرج خلقه ما علم فثبت ان التغير بالبحر  
 والال نبات انما هو في المعلوم على حسب ما علمه تعالى فتأمل  
 ابوك الله ما لم احل انك تراه سطوراً في كتابه والله تعالى  
 السؤل في التفرقة للسموات والارض من خلق نبات وبيت  
 في الفاظ الفرس ان يخرج شئ منها ما حققناه وان يكن  
 الدول منه ويبدأ ان يكون الخلق لفظاً فانه لا يشع احد  
 انما بالبحر والال نبات في العالم باعتبار تفرقه وبيت له وان  
 يقول ببيت علم الله تعالى فيكون ذلك هو البداء والجمل  
 وهو من حيث الرفضه فانهم قالوا ان البداء من غير انشاء  
 تعالى وهو ان يمتدح شيئاً من خلقه فانما اعتد به تعالى



الله من ذلك فتأمل واما قوله تعالى وعنده ام الكتاب  
اي اصل الكتاب لان ام اصل الشيء والرب سبب كل ما يجري  
بحريره ان اصل الشيء انما له ومنه ام الراسه الموضع وام الزمير  
لكنه وكل مبدئية فيه ام لا حوالا من التزمير ومنه قوله الخوف  
فان ام النواسخ وان المصدرية ام النواصب وهو ذلك في  
كل مسم **واختلف** في ام الكتاب هنا **فتفسير** ام الكتاب الموضع  
المحفوظ الذي لا يبدل ولا يغير حكمه عزوا حرم من المفسرين  
وقيل انه يجري فيه التبدل وانما قد علمت رده بامرين  
تفسيرات اختلفت وسبب الموضع المحفوظ ام الكتاب لان  
جميع الالهيات فيه ومنه نسخ الكتب المنزلة وقيل ان  
العلوم كلها تنسب اليه وتولد منه وفي تفسير السجوي وغيره  
في قوله تعالى في لوح محفوظ وهو الذي يرقى بالروح المحفوظ  
وهو ام الكتاب ومنه نسخ الكتب المحفوظات الساطعة  
ومن الزيادة فيه والتحقيقات **وذكر** ان امام الغزالي تنسب  
وعنده ام الكتاب انه الموضع المحفوظ قال وجميع حوادث  
العالم العلوي والسفلي مشته فيه وكذا ذكر غيره وفي تفسير  
البيضاوي وهو الموضع المحفوظ اذ ما من كانت الاله وهو مشهور  
فيه وفي تفسير الزمخشري وقيل الموضع المحفوظ هو الذي فيه  
اصناف اختلف واختلقة ربان امورهم وذكروا اجالهم وازدادتهم  
وامالهم والافنية النافذة فيهم ومال عواقب امورهم وهو ام  
الكتاب **قلت** وعلى هذا فلهذا اتفق بان كتب في اللوح  
المحفوظ عن كتابه اعمنا في الصحف وفي الكتاب السار  
اليه بقوله تعالى وروى الكتاب يا ويلتنا ما لهذا الكتاب

البيان

ان بنا وصفة ولا كبيرة الاله احصاها واصل الجواب ان  
الكتاب في اللوح المحفوظ عام يشمل الاله تعالى وقرباها فثبت  
الحكمة الالهية لذلك انفراد الاله تعالى بكتاب يخصها كما اختلفت  
اينهم وذلك كتابه محمل كل انسان بكتاب يخصه كما بشر الله  
قوله تعالى ويخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا وفي  
ذلك دلالة على سريدا العبط والحساب كما يقع للكتابة الدوائية  
اليوم من هبطهم احباب في دفتر معد وقور **وروي** الضاحي  
عن ابن عباس قال النور من باقوته عزاء الله مقود بالروح  
واسفله في حجر ملك يقال له ساطر يورث كتابه نور وقلمه نور  
ويطلع الله فيه كل يوم ثلثمائة وستين نظرة ليس منها نظرة الا  
وهو يعلم ما يشاء من رزق وفضل ويضع رزقا ويدين فيه او ينق  
عنا يحيى ويميت ويصل ما يشاء الاله هو حاكم الزمير  
وغيره وقد مر ان الموضع المحفوظ حسنة عام وشكل كبريت  
المفسرين انه من دره ايضا قوله ما بين السما والارض وفيه  
ما بين السموي والزمير **وروي** عن النبي صلى الله عليه  
وسلم ان الله وله سبع مائة خلف اللوح المحفوظ واثنت  
فيه جميع احوال الخلق الى يوم القيامة ومروفا ان فيه  
جميع حوادث العالم العلوي والسفلي **قلت** وهذا اشكال وروى  
انما مقداره خمسمائة عام كسب سبع كتابه جميع حوادث  
العالم مع انهم ذكروا ان احوال الزمان في اللوح المحفوظ كل من  
منها يجعل في تحت كل حرف من المعاني ما له عليه الاله تعالى  
هذا حروف الزمان وحده تلك اللوح المحفوظ او كما يشك  
فضلك عن بقية حوادث الاله يصف حرمها فان قيل ان هذا

السعداء انما هو كئامة عن سمع وعظمه وان فهو اكبر من ذلك  
 مما في قوله تعالى وجنة عرضها السموات والارض فيها  
 انما فاكشيرة **فالجواب** ان هذا يصح ان حوادث العالم يور  
 باسره التي حوادث اللوح من ان سبها ان قدر ما هو العالم  
 مرات عديدة فان الشخص هناك سبع حوادث من يوم ولد  
 الى موته ان لو ح قدره فوق المائة مرة كما هو مشاهد فمثل  
 فيلزم ان يكون اللوح المحفوظ اعظم من الوجود والكنسي  
 وفيها وان فمثل بذلك فمقدوم ان يخاف ان اعظم العلم والكنسي  
 الوجودي وربما يقال انه تعالى خلق الانسان من طين  
 المطلوب من انكسارته **قلت** ومن حوادث الوجود والكنسي  
 المتكوفين قبل العلم مكتوبة في اللوح او لا ان يكون العلم  
 كتب من قبل كل شيء ان حادث بعده وان فمما قبله لما في  
 الضمير من حديث عدي بن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رآه من قبل ان يخلق  
 ان يخلق السموات والارض بحسب التي استمر **ويقال**  
 عرشته على الماء فذا من ان انشور انما وقع بعد خلق  
 الارض والالوان المتدبر وقع هذا وله خلف العلم وحديث  
 اول ما خلف الله العلم من ان الله لا يخلق الا بالوحي والكنسي  
**قلت** ومن حصل توكل النجاة في حديث يونس بما هو كائن  
 الى يوم القيامة فيكون مقادير اهل الجنة والنار وعدد  
 حركاتهم وسكناتهم وانما سمع مكتوب في اللوح او لا الثانية  
 غير داخله الظاهر ان حواله للحديث ان في يونس بما هو كائن  
 الى ان يكون بشكليه عليه ان ذلك غير مستأنه ان حوادث

لا اخر

ان اخرها فيلزم عليه كئامة ماله سناهي وما له سناهي ضبط  
 محال بل سئلنا هل يعلم الله عددا سناهي اهل الجنة والنار  
 لم يسبق ان يقول ان ما فيه من الاشعار بالمثل ولا نعم لما يلزم  
 عليه من اهل الجنة والنار فيقول **قال** النبي في بحر العلم  
**والجواب** ان نقول ان الله يعلم انفاست اهل الجنة والنار  
 ليست بمعدودة ولا تنقطع وعلى هذا فينبغي ان الثانية  
 غير داخله وان المراد بالبدان يوم القيامة اوهي داخله وتخل  
 على ما سناهي في الحساب والميزان واحوال المحشر ما بعده  
 ذلك والذي يظهر ان ثوب العلم كتب مقادير كل شيء محصور  
 باسره وان لم يكن كل ما عليه سبحانه ان يزره او ظهر في اللوح ولو  
 للملائكة ان اسرا قبل خدام اللوح فيسقط الصور فيسقط من  
 يومها النسخ فيه ويحذف ان يقال هو فيه ذلك لم يطلعه  
 عليه عالم الكتب فلا يظهر على فيه احد ان من اراد من  
 رسول الله انه تعالى حقيقة محال **الحكم** ولهم ان عقولنا  
 ان تترك اللوح وله العلم وله كيفية جريانه مقادير له يكن  
 حصرها هل كان في ساعة واحدة او في مدة طويلة واجب  
 مدة شعور ذلك والكيفية وسوسة الشيطان وسؤال الملك  
 الخلق ثم لا يحصل من شأهم في ان واحد وله توكفه  
 العراط والميزان وكيفية الوزن وله ما له الملك في القبر بل  
 وله توكفه انفسا التي مناعه يسكنها الا ان يات بذلك ربه  
 وكيفية ذلك وحقيقته ان يعلم ان الله سبحانه وشكاه ربه  
 با حسرة على الصناديق مدعي العلم سيما انما ثقت بل علم  
 في الخوات والاصناف القدسية والله اعلم **وتيلام انساب**

علم الله تعالى في تفسير الزبدي سئل ابن عباس عن أم الكتاب  
 فقال علم الله ما هو خائف وما خلقه وفيه انظر قال كتب الإجماع  
 أم الكتاب علم الله تعالى ما خلق وما هو خائف وفي تفسير  
 ابن عادل وفيه سأل ابن عباس عن كتاب فقال  
 علم الله ما هو خائف وما خلق اه **قلت** ما أجور هذا  
 القول بالصحة فإنه في غاية الظهور بوله أشكال أنه سحر  
 رأيت ابن عادل قال في سورة الكهف من الكتاب السبع  
 قوله أن الأول هو علم الله تعالى وهو أن صوب وقال في  
 موضع آخر والكتاب علم الله أو العوج اه واه سبحانه أعلم  
**تنبيه** اه علم الله أي جميع من منزهات  
 كلام المفسرين في هذا الكتاب ما لا يراه مجموعا في غيره ومع  
 هذا ليس فيه كلمة مهم المذكور ما يرجع إلى ذكره ليس به  
 وال أشكال عما ورد منه السجود وال شاف وزيادة الوضوء  
 ويؤخذ من محتاج لا يشاف كلام آخر لفظه الحرف والسراد  
 ويرشح اللبس ويؤخذ من هنا **نقول** قيل ذلك قد اولى بقله  
 التفسير ينقل كل ما يرويه مسطورا منه أو قاصدا  
 صحيح أو ضيف أو موضوع عن الكلبي ومما سئل وخبرها وهذا  
 بخلاف النقل وأهل البيت فيه يلتفتون لكل مهم في  
 الغالب ولا يتولد به القبح في أن حكاه **قال** السعدي  
 سمعت أحمد بن حنبل يقول ذلك أنه كتب ليس له أصول  
 المنازعة والكل هم وبعض النفا سير قال الخطيب وهذا  
 محمول على كتب مخصوصة من هذه النفا النشئة  
 غير معتد عليها لعدم عدالة ناقلها وزيادة ان النفا

فها

فها ما كتبت الملك حم نجسها بهذه الصفة وليس به ذكر  
 الملك حم والفتن المستظرة أحاديث بيبره وأما كتب التفسير  
 فمن أشهر ما كتبه الكلبي ومما سئل بن سليمان وهو قال أجود  
 في تفسير الكلبي من أوله إلى آخره كذا قيل له قيل التفسير  
 محل قال لا **وسئل** ويصح عن تفسير سائل فقال لا ينظر وأبى  
 قال ما أصعب له قال أذكره معن تفسيره وقال أحمد بن حنبل  
 لا يجهل أن أروى عن سليمان بن سنان شيئا **وأما** المنازعة  
 فمن أشهر ما كتبه محمد بن إسحاق وكان يأخذ عن أهل  
 الكتاب **وقال** الشافعي كتب الواقداني كذا وليس في  
 المنازعة أحسن من سائرهم موسى بن عيسى اه ولعمد أخطاء  
 كثير من المفسرين في النقل ينقلون خرافات الغصاص  
 والكذب باتهم في حق أن شيئا والملك مكة المروعة لوموع ما  
 منزهة عن غيره إلى غير ذلك ما يعلمه الروايت عليه كل مهم  
 وبعضهم يثبت عليه ما يتولد به الترافضة أو المفسر له لثقة  
 مذاهم فينتقل فيروهم الناظر فيه أنه مذاهب أهل السنة  
 إذا **قرر** هذا لعمدة في مقام أن يحتاج إليه استدلال  
 أنا هو بكل مذهب ووجه التحقيق من أهل النقل الذين علم  
 مدار السبيل وإلهم الرجوع فيه فيه شبهة أو أشكال ولكن هم  
 واستفادهم أنه لا يتولد نقضا الله والسجود وال شاف شيئا  
 سفت به النفا وقد علم الله تعالى علما أليبا وموع ذلك  
 كذلك **قال** ال مام السجود في رحمة الله فيه من سلم أن  
 الله تعالى قد رتد أو خلق وما يكون من أن شاف قيل  
 أن يكون فيه الزلة ولم سبحانه أنا شفع في أوقات



معلومة عنده تعالى وعليه صفات مخصوصة في تقع على  
حسبه قدرها اه وقال ابن ابي عمير في تفسيره مذهب اهل  
السنه ان السداد برسا بقية وقد جعل العلم بها هو كائن الى  
يوم القيامة وان السجود والقيام ما جعل به العلم وسبقه  
به السجود فلا يجوز شيئا ولا يثبت شيئا الى سبق عليه انه في  
الازل وقال شيخنا ان سلم من الدين بمن سميته ان علم الله  
شئ الى السابق محض بالاشياء على ما هي عليه ولا يجوز ان  
وله تفسير وله زيادة وله فتحي فانه سبحانه يعلم ما كان  
وما يكون وما لا يكون لو كان شيئا يكون اما ما جري به  
العلم في الموج السخوط فهل يكون ثم هو واثبات علم  
توكلين للعلم اما الصحيح الذي بيد الملك بكنه كانه قوله  
عليه السلام في غير ملكه رزقه واجله ومملكه وشيئ اخر  
سيتم هذا الفصل فيه السجود والقيام فانه قد تقدم له  
مدة ثم يسئل ما يزبو على ذلك ما علمه الله ان يعلمه  
مثل ان يصطلح رحمه في رزقه وشيئ له في اجله  
قال الربط في تفسيره ومن الغضا ما يكون واقعا  
محسوما وهو الثابت ومنه ما يكون محسوما بالاشياء وهو  
السمو وقال الملك من ان التيم في كتابه الذوالدوا  
ان منه المقدور ما قدرنا سبانه ولم يتقدروا مجردا عن  
سببه فينت اتي العبد بالسبب ومع السجود ورومي لم  
يات بالسبب انتفي قال وهذا ما قدر الله والرب بالكل  
والشرع وقد روى ابو الطي وقد حصل الزرع باليد  
وقدر حرق نفسا احسوا بالذبح اه يعني والله تعالى

لم

لم يزل يعلم وجود ذلك الشئ ووجود سببه الربان هو عليه  
وما علم الله وجوده فلا يسئل الى خلقه السبب قلت وعلى  
هذا يحمل حديث صلة الرحم تنزيه الوعدان دعنا  
من السلف اللهم ان كنت كتبنا اسفيا فاحنا وابنتا اسدا  
رجا ان يكون ذلك من العذر والسجود بالاشياء وان العادة  
وعونها مقدرة بهذا الدعاء كما يقال في بيعة الائمة والا  
لكان الدعاء كله له فائدة فيه كما هو مذهب قوم وذلك باطل  
بالكتاب والسنة وهذا جمع بين التوكلين بتركك من اخفى  
الواقع في هذه المسئلة كما مر تزيده وان نعم الله وحاشا  
لربنا اسخطا وابنت سمعوا وقرأ بها فانهم اجل من ان يؤم  
وان علم الله شيئا وان يعبد شيئا من علم شيئا ومنه  
في الازل ابا سبادة فيروي ذلك للبدن النازل به الرافعة  
وهو على الله محال واما دعواؤك رجا ان يكون العادة  
من العذر والسجود بالاشياء فتأمل في بيان له تراها سطوة  
في كتاب بل هي ما فتح به على عبده الفتح الوهاب وما ذكر  
لك ما يزيو المسئلة بياننا شافيا قال الملك من ان حزم  
في الملوك والخل واما قول رسول الله علي الله عليه وسلم  
من سره ان يرضى في اجله فليصل رحمه فمعهم موافق  
للنوا قال ومعناه ان الله تعالى لم يزل يعلم ان رزقا  
يسصل رحمه وان ذلك سبب الى ان يملك من الوكيل وكذا  
على حق في الدنيا فو علم الله عز وجل انه عليه كذا وكذا من  
الزمام وانه تعالى لم يعلم انه سيجوزي بالطعام والشراب  
ويشخص بالمواد يعلم من الافات الثالثة تلك المدة

ويكون كل ذلك سببا الى بلوغه تلك المدة التي له يوم  
استغاثا فاسبب والسبب كل ذلك قد سبق في علم الله  
من وجب كما هو ان يبدل قال تعالى لا يبدل القول لدي  
وقال اخلف كله يعرف تحت امر الله تعالى وعلمه تلك  
مقدرا احد على تقدير علم الله تعالى وان يكون البتة  
الا ما سبق في علمه انه يكون قال وقد قال سبحانه  
المعزلة لولم يقتل زيد لما شئ وقال ابراهيم لولم  
يقتل ليات قال وشعبه القائلون بانه لولم يقتل لما شئ  
يقول الله عز وجل وما يعترف من وراء يقتل من غيره الا  
في كتاب ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
شئ ان يشأني اجله فليسيل رخصه قال ومعه يعلم  
بقوله تعالى ثم قضى اجله واجل سبي هذه قال وكل  
هذا حجة فيه بل هو بظاهرة حجة عليه قال والقتل نوع  
من انواع الموت فبما سأل عن المقتول لولم يقتل  
اذا مات يموت او يعيش فساله سبحانه فاسد له  
انما سأل لولم يموت هذا الميت اكان يموت ام كان  
لا يموت وهذه حاقة لان القتل علم الموت كما  
ان الحي القاتلة والمبطن القاتل وما شئت من مواضع  
القاتلة على الموت احوادث غير ان يعرف قال ونهى  
الزبان شهودا بل قلنا قال الله تعالى فليكن قسم  
بموتكم بوزن الذين سبب علم القتل ابراهيم صا جهم وقال  
تعالى ايضا فموتوا بوزنكم الموت ولو كنتم في بكرة  
مبددة وقال تعالى الذين قالوا ان خواتمهم قد دنا

اطا مونا

اطا مونا ما قتلوا انما ذرا وامن انفسكم الموت ان كنتم  
صادقين وذكر ان مات آخر في تفسير الزمخشري في سورة  
العراف من قوله تعالى ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا ينفعون  
ساعة ولا ينفعون موت اجل ايم وقت موقفت فاذا جاء  
اجلهم ايم الوقت المعلوم عند الله عز وجل قال فذل هذا  
على ان المقتول انما يقتل باجله واجل الموت هو وقت  
الموت كما ان اجل الميت هو وقت جلوه واجل الانسان  
هو الوقت الذي علم الله انه يموت ايم فيه له محالة  
وجود وقت له يجوز تاخير موته عنه وقال كثير من المعزلة  
ان من شئ منهم ان المقتول مات بغير اجله الذي فيه  
له وانه لولم يقتل الحي قال وهذا غلط لان المقتول لم  
يمت من اجل قتل غيره له بل من اجل ما فعله الله من  
ازهاق نفسه عند الفوب له او وقال ابن جرير رحمه  
الله في موضع آخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تسبح الطغيان والمرتد العلقج وانه علمه السلام قال  
تواذوا فان الله تعالى لم يخلف واذا خلف له ذوالا  
السام والسام الموت قال فاخرج من قوم قتالوا فموت  
علم الله عز وجل بنهاية اجله ومدة حياته ومدة  
سنته فاب معن المعلق قال فقلنا لهم سألتم هذا  
السؤال فغضب في غضب ما شئ في فيه الناس من كل  
والشرب والمبايض لهم والتمذ والجر والسبي في المعاشية  
بالحرث والزيت والقيام على الناس والتمذ في التجارة  
والصناعة وغفلوا لهم قد سبق علم الله تعالى بنهاية

اجله ولمدة سمته ومدة سقمه فاسمى سقم لكل ما ذكرنا  
فك جواب لم ان ان يقولوا ان علي الله تعالى انضما  
معدسك ما يكون من كل ذلك وباننا اسباب ال بلوغ  
بانه الم المندورة فتقول لهم وهكذا الطبع قد سقم في  
علم الله تعالى ان هذا العمل يداوي وان يداويه سبب  
ال بلوغ بانه اجله فالعمل مندورة وان زمانه مندورة  
والثبوت مندور والملك ج مندور ولهم حكم الله تعالى  
وفاؤهم له في كل شئ من ذلك ان الله هو وهذا  
الكسب منه ما ليس رزقا فله يحصل العبد اليه ولو جحد  
جهده او سئل له دهره ولو صار في يديه ثلث ولو صار  
في فيه لسقط منه ومنه ما هو رزقك لك سات محموم له  
نحو ما يتبعك عناد ولو رام اهل الارض من ربه عنه ما  
قدروا فقد جحد النخل بلعده الله ثم سقم الله له من  
عليه ان من هو مستوجب له باقص الله له كس ومثل  
هذا كثيرة قال الله من ابنتهم ترجمه الله بعد تزويج  
نفع الدعاء والسريرة ودفعه للبلوغ وقد اعترض في يوم  
بانت المدعوية ان كان قد قدر له كس يوم  
وقوعه وعابه العبد او لم يبع ان كل مندور كانت  
وما دلت عليه الآيات الصحيحة والحادثة الصحيحة  
وان لم يكن قد قدر له نفس ساله العبد او لم يسأله نطقه  
طائفة فحة هذا الكلام فتركت الدعاء وما كواله فانك  
فيه قال وهو لا مع شرط جهل وصل لستم منا قضاوت  
فان مذهم يوجب تعطيل جميع ال اسباب لبقال لاجرم

ان كان الشئ والرب قد قدر لك ذلك بومن وقومها  
الكلت او لم تأكل شربت او لم تشرب ذلك حاجة لك كل  
والشرب وان كان الولد قد قدر لك ذلك بومن وطئت  
الزوجة والامة او لم يوطا وان لم يوطر لم يكن ذلك حاجة  
لكن وزوج والشرب وعلم جازم يقول هذا ما قل او ادعي  
بل احب ان الهم مغلور على ما شئت ال اسباب التي  
بالقائمة وحاجة لنا نحو اننا نقتل وانهم من هولاء  
الذين هم تارة بنام بل هم اضل سبيل ناله وعلم هذا  
قالوا قائمة اقوى ال اسباب فاذا قدر وقوع المدعوية  
بالدعالم يجمع ان يقال ان فائدة في الدعاء ان قال لا  
فائدة في ال كل والشرب وجميع الحركات وال بحال  
واعلم ان يكون الله انه ليس كلما يظنه ال اسباب  
سما يكون سببا وليس كل سبب مما خاف في الشريعة  
كل سببه مندور القيد ما ليس بمرسب الذي  
اذن الله فيه ونهى عن غيره وغير المندور القيد ليس فيه  
ال الدعاء والشئ كل ما في الله تعالى وما يريد هذا ما  
ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى  
عن التذرع وقال كل ما في غير ذنابنا يستخرج به من الجنيل  
فاجران التذرع ليس من ال اسباب الا ذنوب فالحلقت  
المنفعة ودفع المضرة ولكن تلقينه الى ما ذكره ننهي  
عنه لعدم فائدته وكذلك حديث سلم عن ابن مسعود  
قال قال قلت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
الهم استعني بزوجي رسول الله وياي ابي سيقان



وبأخيه معا وبنه قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد  
سألت الله أن يجعله من عذرة وأيام معدودة وأرزا **ك**  
مقسومة لمن يجعل الله شيئا قبل أجله ولن يوجد شامت  
أجله ولو كنت سألت الله أن يبيدك من عذاب في النار  
أو عذاب في الجنة كان جزاءه أفضل من هذا الحديث أن الله  
يكون مستورا عما في بعض الناس من بعض  
قال عمار المنذرة لم يفرغ الدعاء بتغيير حاله في الآخرة  
من عذاب إلا خفة فأن الدعاء مشروط له نافع فيه ولو كان  
كان إلا نام أحد بكبره أنه يدعي له بحلول الأمر ويقول هذا  
نزع منه فتأمل هذا فإنه يغيب جد **السبب** العلم  
أبو الله أنه قد ظهر من مجموع ما أسلفناه أن حاصل  
ما مر من الآيات وأن حادث أن قوله تعالى وما من  
مروءة ينتفع من أمره إلا في كتاب أن معناه كل من  
طال عمره أو قصر فهو مستوفى في الكتاب وإن قوله تعالى من  
قصي أجله وأجل سبب عنده أنه أن جل السبب عنده  
هو أن أجل الذي فناء وإن قوله تعالى يجوز الله ما يشاء  
ويثبت على عزمه حتى في الشفاعة والسعادة وإن جل  
والترزق والتخلف والتخلف كذا باعتبار مختلف الكسابة  
والعلم كما مر من من الشاهد أن الشخص يكون كافرا  
وذلك مستوفى في اللوح المحفوظ لأنه من جملة الكواشف  
ثم يسلم وسلاما ثم يغيره فيغيره ويغيره ولا ريب  
أن كل ذلك حوادث والكواشف كلها متضمنة في السجود  
المحفوظ فالسجود حصل السجود وإن ثبت وأن علم الله  
تعالى

تعالى بذلك أنزل الله يتغيرون يتبدل فقد ثبت بالادلة مثل  
المنطقية أن الله عالم بالآجال والآل رزاق وغيره  
وحقيقة العلم معرفة المعلوم عليه ما هو عليه فإذا علم  
الله أن زيدا يموت في وقت معين استحال أن يموت  
قبله أو بعده ذلك يتغير علمه تعالى بذلك وإن المعلوم هو  
الذي يتغير ويتبدل عليه وقت علمه ويتغير من حال  
إلى حال وذلك معلوم بغير ضرورة الشاعرة وأنه لا يجوز  
وأنه يثبت مثاله ما سبقت عليه به وإن صلة الرحم وقوف  
ما قد عولوا إليه بغيره يزجرون إلى أجل به أن الدعاء المنذرة  
دفع البلاء به يدفعه فقد ظهر أنه بهذا التور بغيره البلاء  
وأنه يتبع به الحبس والكال واقتناع عنه كسرت  
الذي بان والله سبحانه وتعالى أعلم **وبالجملة** فالعلم  
وقد علم الله أن صلة الرحم تزجرون في الكفر بشرطه وأن  
الدعاء ينفع وتعمل به النجاة والبلاء له نسيان وقدر  
الموت والتفكر والعقل ويجازي الله من أين **أختله في**  
أجاب سببا ومثلها وتعلم أن التورب إلى رب الأرباب  
وطلب مرضاة وآل حسان إلى خلقه من أعظم الآيات  
التي لا يمكن غير ما ضودها من أكبر الآيات بها إلى لكل  
شئنا استجابت نعم الله واستدعت نعمه بمنشئ  
طاعته والتورب إليه وآل حسان إلى خلقه وقدرت  
الله سبحانه حصول الجزاء بين الدنيا والآخرة وحصول  
السودور بين الدنيا والآخرة في كتابه الرحمن على الأعمال  
ترتب الجزاء على الشرط والعلة عليه المعلوم والسبب

عليه السبب فقال جل من قال ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا  
وتفريقا بينكم وبينكم ويخرج من تحتكم سيما فاعلم ان جنتوا انما شر ما  
عنهم تفريقا بينكم وبينكم وقال ايها المشركون ان زبديكم وقال فلو  
انه كان من الله لكان من الله في يوم يمشون  
وبالجملة فالنيران من اوله الى آخره مزيج في ترتيبها بالخير  
والشر والاحكام الشرعية على ان سبب كل احكام الدنيا  
وان خيرة وسعها وما سدها ما من ان سبب وان عمله وقين  
نعم في هذه المسئلة وما ملأ حقت السما من فضله ما غايصة  
النفق ولم يترك على التدوير من وجه اخر سببا وافاضة  
يكون توكيده عز وجل في كل النسخة كل النسخة الذي  
يرد التدوير بالتدوير ويدفع التدوير بالتدوير ويدفع التدوير بالتدوير  
سلك في سبب ان سبب ان يمشي الى ذلك فان اجمع من  
والعطف والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر  
التدوير والتدوير كلهم سبب في دفع هذا التدوير بالتدوير  
حتى ياتي النسخة المحسوم الذي لا يدفعه احد ولا يغيره  
ذلك في ما قضى حرمه بالنسخة والبر والبر والبر والبر  
نفسه في نفسه ان كل نفس لا علمها في دفع التدوير بالتدوير  
ان قال حتى سببها الى التدوير قال انما انقطعت الله  
بجنتها حتى سببها الى النار ويدفع الى الجحيم وتقبل بعظم  
في قوله تعالى له معصيات مستبينة بوجه ومن خلفه  
بخطونه يعني الله تبارك وتعالى في نفسه من الرحمن  
والهوام وان سببها لطفها فاعلم ان التدوير بالتدوير  
وبينه قاله ابن عباس وعلي بن ابي طالب **في تفسير**

الاوردى

١١١

الاوردى بخطونه من الموت ما لم يات احله قاله النخاع  
ونفسه بخطونه من الموت ما لم يات الموت ما لم يات الموت  
ابو اسامة وسبب ان جبار فاعلم ان التدوير بالتدوير  
ابو بكر بن جابر بن ابي طالب قال له احسن  
فان تاسا برجون تتلقى فقال ان سبب كل رجل ملكين خطونا  
ما لم يتدبرنا فاعلم ان التدوير بالتدوير  
الله جل جلاله وحده انت وضعه الله تعالى والله  
رشدوه بدفع قدر المعصية الى خيرة سبب التدوير  
وانه بان وان اعمال الصالحة فاعلم ان التدوير بالتدوير  
الدنيا وما يقاوم سببها الدارين واحد وحسنه به  
واحدة ان ينافي بعضها بعضا وبطل بعضا بعضا  
المسئلة من الشرف المسائل ان عرف قدرها واما حقت  
رعايتها فان اعمال الصالحة تمنع من الاخرة باجماع العلماء  
وان الذين هم لدخول الجنة بنسخة النيران واعمال الصالحين  
والدعا بدفع الله المفسد فيه به وتحصل به السجود والاشارة  
التدوير به **حق** نقل الترتيب وعز قال سبب ما كان في  
دنيا سببها جالس اذ جاء رجل فقال يا ابا يحيى ادع له امرأة  
حلفت منذ اربع سنين فاعلم ان سبب تدويره منفسه  
ما كان واطبق السبب فقال ما يدعي هؤلاء الصوم الى اننا  
انما شر فواته دعا شره قال اللهم هذه المرأة ان كان في بطنها  
رجل فاخرجه الساعة وان كان في بطنها جارية فابدلها بها  
فكنا ما كانت شحوماتا وشئت وعنده ام الكتاب شرع  
ما كان يدعي ورجع الناس ابيهم وجاء الرسول الى الرجل فقال

ادرك امرائك فذهبه الرجل لما حط ماك يد به حتى طلع الرجل  
من باب المسجد على رقبته فلكم جمدا ابن اربع سنين فله  
استوت اسنانه فمذا وماك ندمان السب في ذلك فاهرا  
كما ان كل والشرب وعدم ذبح الحبوب سبب طاهرية الحيازة  
والسبب والسبب كل ذلك فليس في علم الله وتوحيده  
هو بل بدل ان يكون الله اما سب في علمه وتوحيده  
ان الله هو يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد **واعلم** يدرك  
الله كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية ان اهل الملل كلهم متفقون  
على ان الله يشيخ على الطاعة ويباغب على المعاصي  
وتوحيده فهو من التوحيدين للهفة والحقبة والفناء التي  
يطلبون ان يكون لهم مراد بل يكون ما يريدوا  
شأنه فقالوا ان الكمال ان تفي عن ارادته وتفي مع  
ارادة ربك وهذا من جميع الكائنات بالنسبة الى الركن  
سواء فليس يكون حنة وان يستجوب سبب فانه وهذا  
الذي قالوه مستحق عقاب محرم شرعا وليس الطاعات  
عندهم سببا للثواب وان المعاصي سببا للعقاب والعارف  
عندهم من يكون مشاهدا استحق عقابه وعلما  
يشهد انه علم ما سيكون وخبر به امر ارادة وقفاه  
وتوحيده اهل هذا السجود يزعمون ان سبب الذنوبية  
ويحسبون وجود السبب كعدمه ومنهم قوم زنادقة يزعمون  
ان سبب ان غرضه فيقولون ان سبب العلم والحكم انما  
سبب ان نحن سعدا وان سبب اننا اشقى نحن اشقى  
فلك فاشدة في العمل ومنهم من يقول العمل بنا على هذا

الصل

الصل الناسد ولا رب ان هذا ان صل الناسد بخالف  
الكتاب والسنة واسته الدنيا وخالف لقرع المتول وخالف  
الحسن والمساودة وقد مثل النبي صلى الله عليه وسلم  
عن اساطير الاسباب نظرا الى القضاة والوزراء عليه  
السلام ذلك كما في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم  
انهم قالوا ما منكم من احد الا وقد علم بقوده من الجنة  
ومنفقه من النار قالوا يا رسول الله انك نوع النمل والنمل  
على الكتاب فقال له اعلوا ان كل سيرة خلف له الى يركب  
ما تقوم من ان حاديه وان كانت وفي السنة انه تكس  
العلم فيك له اريت اذ كنت تدور في ما ورتي شتر في بهاء  
وتفاهة شقيها هل يزد من قور الله شاتال عليه السلام  
هو من قور الله شاتال فثبت بهذا ان الله شاتال جعل  
استادة والتفاهة اسبابا وان سببا له ومثالي موجب  
الاسباب وخالف كل سبب سبب كنه ان سبب كنه قال في  
الزناج والابن الجوزي وغيرهما ان لثبات ان الاسباب  
شركة في التوحيد والاعراض عن الله سبب بالكلية فوج  
في الشوق والتوكل يعني يكتم به معنى التوحيد والتمثل  
والشوق فالوحد التوكل لا يلتفت الى ان سبب سبب  
انه لا يلبس الا ولا يشك با ولا يرجو ما ولا يخاف ما فانه  
ليس في التوحيد سبب يستلزم بل كل سبب فهو مشهور  
ان اسرارهم نعم الله تعالى خلق من والقبول مثل الله  
موانع وموانع تمنع موانع وما سبب مشغل بنفسه  
ان مشيئة الله وحده فاشا كان وما لم يشا لم يكن وما



سنة به عليه وحسنه فهو حقه وقد علم وحكم ان النبي الغلامي  
 ينحى بالنسب الغلامي **خاتمة** اعلم يا اخي ونبي الله  
 وانك انت النور عبارة عنه مست علم انه تعالى بالنور  
 وما عليه الله فلا سبيل الى خلقه قطعا كما مر بانه ونزوله  
 والصفاء عبارة عن خلقه الله تعالى لذلك النور وروقه  
 اسرت ان تذاق النور بالنور ونزول النور الى النور  
 فاذا وضع نعليه كل ما خلقه السلام والبر والاشرف وانك  
 نفسك وان يكون ان ما يريدنا السلام والبر والاشرف  
**فتدري** من انت يا نبي الله عنه اوله شي سنة  
 الله في الوجع المحفوظ اننا الله اننا محمد رسول  
 من اسلم لقضايه ورسول الله به وشكر نفايه بحته جدينا  
 وبشنته مع الصديق ومن لم يسلم لقضايه ولم يسلم  
 بله من ولم يشكر نفايه فليخذ اليه اسوام **وقال** ابراهيم  
 اخي انت انت المثل من كل امه انك لم يمشي مع النور  
 لم يمشي معي **وقال** انت اخي من علم ان ما فني  
 له بوان يعييه مثل حزنه بحيث كنت انت بالنور كيف  
 كبرت **وقال** اني من ناسل خفا من ان شيا راعه الى سلك  
 عامدا والى غرضه شمسكس عليه هذا رضع هذه الذرا نجمة  
 من يده في سلة ان فاني تبت بغير المسح واجب منه  
 من يلقه من الطبع ملك النور النور **وقد قيل** وما  
 الشويعت عيني فراغا رايته انك لم تبت فراغا ما اليه  
 ومن هذا النور ثمانية كمن نوره بين النيرة والنيرة  
 سبحانه وتعالى اعلم **قال** مولاه سبحانه الله تعالى  
 عنه

عنه نزلت منه ليلة السبت بعد العشاء الى خرفة في العشرين  
 من ذى الحجة سنة سبع وخمسين بعد الف وذل سنة  
 من جوار النور الحسن وقامت النزاع ثمانية هذه  
 النسخة المباركة يوم ان ربنا المبارك الموصف  
 ثمانية عشر يوما خلقته من شهر جادي  
 الاله **١٢٩٤** عليه يد  
 راجي صفو الطيف  
 يوسف النقيب  
 خزانة  
 نور الولاية  
 ج

وصاحب الله عليه سيدنا محمد النبي الابرار وعليه السلام

To: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)

m000442.txt

بيانات المخطوط

اسم الكتاب : اتحاف ذوى الالباب فى قوله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب  
\* المؤلف : مرعى بن يوسف بن ابي بكر بن احمد الكرمى المقدسى الحنبلى

المقدمة : فهذه فوائد يتيمة وفوائد ثمينة وعقود مضيئة وبدور وسوافر مستضيئة  
الخاتمة : وفى هذا القدر كفاية لمن تدبر بعين البصيرة والله سبحانه وتعالى اعلم

رقم النسخة : 309486

عدد الأوراق : 12 ورقة / ورقات

مصدر المخطوط : موقع مخطوطات الأزهر الشريف مصر جزى الله القائمين عليه خيرا

: عنوان موقع مخطوطات مكتبة الأزهر

<http://www.alazharonline.org>

كتبه أبو يعلى البيضاوي

ادعوا لآخيك واستغفروا له ولوالديه

Source: [www.ahlalhdeth.com](http://www.ahlalhdeth.com)

To: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)